

# النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد العشرون حزيران - تموز ٢٠١٢

## دعم المساواة بين الجنسين في التعليم



” التحصين ضد التنميط الجنسي في التربية  
من خلال المناهج والكتب المدرسية “

مدارس ص. ١٨  
جامعات ص. ٢٠

الحدث ص. ٢  
أنشطة الوزارة ص. ٤  
أنشطة المركز التربوي ص. ١١

المحتوى



## اختتام «مشروع دعم المساواة بين الجنسين في التعليم» وإعلان التوصيات



### وزارة التربية والتعليم العالي المركز التربوي للبحوث والانماء

#### التوصيات الصادرة نتيجة المراجعة والدراسة التحليلية للكتب المدرسية ضمن مشروع "ازالة القوالب النمطية بين الجنسين في الكتب والمناهج التعليمية في لبنان"



الإنسان»، وأن الدولة تجسّد هذه المبادئ والحقوق في المجالات كافة من دون استثناء».

ولفتت إلى أنه «من المعلوم أن لبنان قد أبرم اتفاقيات عدة صادرة عن منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، والمتعلقة بصورة مباشرة بالمرأة. ولا بدّ هنا من الإشارة إلى أن لبنان قد التزم أيضًا تنفيذ المقررات الصادرة عن مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤ وأبرم الاتفاقية الصادرة عن اليونسكو في العام ١٩٦٠ والمتعلقة بعدم التمييز في مجال التعليم.

كذلك، التزمت الحكومة اللبنانية تنفيذ بنود اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو» وأبرمتها في العام ١٩٩٦».

وأوضحت أنه «في العام ١٩٩٤، وضع المركز التربوي للبحوث والإنماء خطة النهوض التربوي التي انبثقت عنها المناهج

اختتم العمل في مشروع «دعم المساواة بين الجنسين في التعليم العام في لبنان» وأقيم احتفال للمناسبة في مكتب اليونسكو الإقليمي بحضور مدير مكتب اليونسكو الإقليمي الدكتور حمد بن سيف الهمامي، إضافة إلى تربويين وخبراء، حيث ألقى رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض كلمة أعربت فيها عن سرورها لاختتام هذا المشروع، واستعراض نتائج تحليل الكتب المدرسية الوطنية، لجهة احتوائها على قضايا النوع الاجتماعي، وإزالة القوالب النمطية بين الجنسين منها، معلنة الالتزام بتطبيق الاقتراحات والتوصيات الصادرة في عملية تطوير المناهج وكتب التعليم العام بمراحله كافة.

وأشارت الدكتورة فياض إلى أن الدستور اللبناني ينص، في مقدمته، على أن لبنان «عضو مؤسس في منظمة الأمم المتحدة وملتزم موثيقها كما هو ملتزم بالإعلان العالمي لحقوق

والمكتب الإقليمي لليونسكو في بيروت بشخص مديره الدكتور حمد بن سيف الهمّامي وفريق العمل، لا سيما الدكتور حجازي إدريس والسيدة ميسون شهاب وإلى الخبراء والتربويين، وإلى فريق عمل المركز التربوي ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات التي شاركت في المسح والدراسة والتوثيق، وبالنتيجة تمّ استخراج التوصيات الآتية:

– اعتماد مقارنة النوع الاجتماعي في التخطيط للسياسات التربوية ودمج مفاهيمه في المناهج والكتب المدرسية وخطط التدريب المستمر للمعلمين والمعلمات.

– تمكين المؤلفين والمؤلفات من الإلمام بالمواثيق الدولية والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان والقضاء على التمييز بين الجنسين. وبكل ما يستجد من تطورات على مستوى واقع المرأة في لبنان والعالم.

– الالتزام بمبدأ المساواة ما بين الجنسين في التعليم لجهة الأعداد والأدوار في إطار ما يأتي:

١ – التوازن في عدد مؤلفي ومؤلفات المناهج الدراسية والكتب المدرسية في جميع الحلقات الدراسية والمواد التعليمية.

٢ – التوازن في عدد الشخصيات الواردة في النصوص ما بين الذكور والإناث.

٣ – التوازن في عدد الشخصيات الواردة في الرسوم ما بين الذكور والإناث.

٤ – إبراز الأدوار الأساسية للإناث كما للذكور وتنويعها ما بين أدوار سياسية، إنتاجية، مجتمعية، إنجابية، إبداعية وقيادية في إطار سلم القيم اللبنانية وعدم حصرها في أدوار نمطية تقليدية.

٥ – اعتماد نصوص متنوعة المواضيع من تأليف نساء لبنانيات إلى جانب أخريات غير لبنانيات.

التعليمية الجديدة في العام ١٩٩٧، وتمّ على أساسها، إعداد المعلمين وتدريبهم لتطبيقها. لكن ورغم كل الجهود التي بذلت لإحداث تغييرات مواكبة لتحديات العصر فلا تزال الكتب المدرسية تعزّز ما هو سائد في المجتمع لجهة الأدوار التقليدية للنساء وللرجال على حدّ سواء. من هنا برزت الحاجة الملحة إلى دراسة الكتب المدرسية وتحليلها في مختلف المواد في مراحل التعليم العام وضرورة كشف النصوص التمييزية والعديد من الصور والمفاهيم التقليدية الواردة في متن صفحات تلك الكتب».

وأشارت إلى أنه «بدأ العمل بهذا المشروع منذ بداية عام ٢٠١٠ بتمويل من الحكومة الإيطالية، وتمّ تنفيذه بالتعاون والتنسيق في ما بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ومكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت. وقد شهد هذا المشروع مراحل عديدة من المشاورات والبحث والتقييم مع الخبراء والباحثين المكلفين بتحليل الكتب للتوصل إلى اعتماد معايير علمية دقيقة بهدف الحصول على نتائج واضحة وشاملة سوف يتم استثمارها في ورشة تطوير المناهج وفي خطط وبرامج تدريب المعلمين. وقد أنتج المركز التربوي منشورات ودراسات عن النوع الاجتماعي ستوزّع على الحاضرين، كما أنتج القيّمون على المشروع دليلاً تدريبياً سيوزّع على جميع المدارس في لبنان».

ولفتت إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء واليونسكو استعانا بـ ٣٠ باحثاً وخبيراً لإجراء تحليل ومسح شامل لـ ١٠٣ كتب مدرسية.

وشدّدت الدكتورة فياض على «ان التوجّهات الصادرة عن هذا المشروع ستكون أساسية في أي عملية تأليف للكتب المدرسية الجديدة التي تخضع مناهجها لعملية تطوير تتماشى ومستجدات العصر، وستشمل عملية التأليف المواد التعليمية كافة».

ورأت أنها «خطوة عملية نتطلع من خلالها إلى نشر ثقافة المساواة بين الجنسين، وحض المتعلمين على مناهضة كل أشكال التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي، وبالتالي فإن النوع الاجتماعي الذي يقع ضمن الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وأهداف التعليم للجميع، بات يشكل التزاماً من جانبنا، تكرّس جدياً في هذا المشروع التعاوني المثمر، والذي هو حلقة من سلسلة مشاريع نفّذها وسوف نفّذها المركز التربوي للبحوث والإنماء مع مكتب اليونسكو الإقليمي كل ذلك في إطار تطوير التربية والنهوض بها في لبنان» من خلال الورشة الناشطة التي يراها معالي الوزير البرفسور حسان دياب.

واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر والتقدير إلى الحكومة الإيطالية

## » نشر ثقافة المساواة بين

الجنسين، وحض المتعلمين

على مناهضة كل أشكال

التمييز المبني على أساس

النوع الاجتماعي

66



## الوزير دياب بحث مع مدير الصندوق الكويتي للتنمية في المدارس التي يمول بناءها والتي هي قيد التنفيذ

والمجمعات التربوية الرسمية ومنها مؤسسات شارفت على الإنجاز لتتسلمها الوزارة وتبدأ العمل فيها مع بداية العام الدراسي الجديد.

وقال «الدبوس» بعد الاجتماع: كانت زيارتنا لإطلاع الوزير على المشاريع التربوية التي يهتم بها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وينفذها بتمويل من منحة دولة الكويت وقيمتها ١٥ مليون دولار في نطاق اتحاد بلديات الغبيري وحارة حريك بتجهيزاتها الكاملة.

وتمت مناقشة موضوع مدارس منطقة بيروت الكبرى والأشرفية وعددها ١٤ مدرسة وهي ممولة بقرض مقدم من الصندوق الكويتي. وقد أنجز بعضها وبعضها الآخر في مرحلة التنفيذ.

وعبر المهندس «الدبوس» عن «حرص الصندوق الكويتي على المتابعة المباشرة مع معالي الوزير وتنفيذ هذه المشاريع بالطريقة المثلى والسليمة التي تخدم المواطن اللبناني ولبنان الشقيق».



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في لبنان المهندس نواف الدبوس وعرض معه المشاريع التربوية التي يتم إنجازها بدعم من الصندوق خصوصاً إنشاء المدارس

## و درس مع لجنة مشروع سيدر المرحلة المقبلة

الباحثين تدريجياً، وعبروا عن تقديرهم الكبير للجنة السابقة ولكل من عمل وبذل الجهود خصوصاً من تطوع لإنجاز الأعمال. وأكد الوزير أن الدولة اللبنانية ملتزمة مع الفرنسيين بهذا البرنامج، وهو برنامج ناجح ومهم ومنتج على الصعيد العلمي. كما أكد أن نجاح مشروع سيدر في مرحلته الأولى هو نتيجة لتعاون كل القيميين عليه. وأن توجهاتنا هي لإنجاح مشروع "سيدر ٢" ليتفوق وينجح أكثر فنحقق خطوة أفضل. وعبر عن دعمه الكامل للمشروع وللجنة، وأكد على أننا سنعمل معاً لإنجاح هذا المشروع ونطور هذه التجربة الفريدة. ورأى أن الاجتماع المقبل بين الجانبين اللبناني والفرنسي سيشكل المناسبة التي تؤسس للنجاح والتنسيق للمرحلة المقبلة.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع اللجنة اللبنانية لمشروع "سيدر الثاني" للبحث العلمي اللبناني-الفرنسي، بحضور المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، والأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، والمدير العام للشؤون الاقتصادية والتربوية في رئاسة الجمهورية الدكتور إلي عساف، ومنسقة المشروع الدكتورة مارلين قرداحي والباحثين: الدكتور أندريه مكرينه، والدكتور مالك طبال.

اطلع الوزير على المراسلات التي تمت بين الجانبين اللبناني والفرنسي وتشكيل اللجان في المشروع لا سيما وأن المشروع يتشكل من لجنة مشتركة لبنانية-فرنسية. ودرس المجتمعون الوضع الإداري والمالي للمشروع وكيفية تصفية حقوق

## أجهزة كومبيوتر من الغرفة اللبنانية - الكندية

ورحب الوزير بهذه الهبة وأكد أن القطاع المهني في لبنان لديه حاجة ماسة للنهوض لفتح المجال أمام الطلاب. وهناك العديد من التجهيزات والمختبرات التي يحتاج إليها.

ورحب بالسيد «عنيدي» الذي يعتبر صورة عن اللبناني الناجح والمنتج في كندا والعالم، وعبر عن الشكر لقاء أي دعم للمدارس الرسمية والمهنية، لأننا بصدد العمل على التطوير المعلوماتي والتربوي ومدارسنا بحاجة إلى تجديد مختبرات الكمبيوتر، ونأمل بأن يتوسع التعاون في المستقبل، وثمن عالياً تعاون الغرفة والشركات والمؤسسات الكندية التي تعمل في هذا المشروع.

استقبل وزير التربية والتعليم العالي، البروفسور حسان دياب رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية الكندية - فرع أوتواوا «مارون عنيدي» الذي قدم هبة من أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمجددة لعدد من المدارس والمعاهد المهنية الرسمية والخاصة في لبنان، للمساعدة على تطوير التعليم. واطلع منه على الإمكانيات الكبيرة المتاحة للتعاون بين لبنان وكندا عبر الغرفة والشركات الكندية والمؤسسات التربوية والعلمية والبحثية، خصوصاً عبر الهيئات الموجهة والمخصصة لتطوير الأداء التربوي واستخدام المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات في التعليم.

## دياب بحث ومكتب الأونيسكو الإقليمي في دعم المشاريع التربوية

الوزير إيمان سعي الأونيسكو لتمويل عدد من المشاريع التربوية بالتعاون مع الجهات المانحة. وإمكانية دعم لبنان في تمويل مشاريع إدخال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات إلى المدارس الرسمية عبر دعم مشروع الكمبيوتر اللوحي Tablet لكل تلميذ في التعليم الرسمي.

الهامي أكد أن وجود المكتب هو للمساعدة والتنسيق مع الدول العربية في مشاريعها التربوية. ولفت إلى التعاون القائم بشأن الطفولة المبكرة، وعبر عن الاستعداد للتعاون في مشروع الكمبيوتر اللوحي، ووضع خبرات المكتب في خدمة لبنان.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع المدير الجديد للمكتب الإقليمي للأونيسكو في الدول العربية الدكتور حمد بن سيف الهامي يرافقه الدكتور حجازي أدريس بحضور المدير العام للتربية فادي يرق، وتناول البحث التعاون والمشاريع المشتركة بين الوزارة والمكتب.

وبارك الوزير دياب للمدير الجديد الهامي تسلمه مهامه حديثاً في بيروت وعرض فكرة تشكيل لجنة مصغرة لاستكمال التنسيق القائم بين الوزارة ومكتب الأونيسكو، من أجل متابعة درس المشاريع الجديدة واستكمال التعاون القائم. كما طرح

## وتابع مع مهندسي المعلوماتية

### خطة تدريب محددة لكل معلم في كل مرحلة

الأساتذة، وتشجيع التلامذة على البحث عبر الإنترنت، وتطوير العمل الإداري والتربوي عبر استخدام الكمبيوتر والمعلوماتية لخدمة العمل الإداري والإحصائي، وسرعة نقل المعلومات بين المدارس والإدارة المركزية والمناطق التربوية.

وشدّد الوزير على أن يشمل برنامج التدريب الحد الأدنى المطلوب معلوماتياً للجميع، ثم يتم التدرج صعوداً تطبيقاً ومواكبة للخطة الخمسية التي لحظت إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية بصورة مبرمجة ودقيقة، لا سيما وأن الوزارة تقوم رهنأ بتجربة الكمبيوتر اللوحي Tablet في عدد من المدارس الرسمية وسيتم التوسع بهذه التجربة بعد تقييمها، كما أشار الوزير إلى ضرورة تحديد مصادر أخرى لاستقاء التدريب والتطوير المعلوماتي خارج الدورات ما يسرّع دخول العدد الأكبر من الأساتذة في استخدامها كوسيلة لتطوير التعليم وتحديث أساليب الشرح والإفهام ونقل التجارب العلمية ووضع المشاريع والبحوث من جانب التلامذة.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً مخصصاً لتحضير برنامج تفصيلي للمستويات المطلوبة لكل مدير ومعلم وأستاذ وناظر في مادة المعلوماتية المطلوب تحقيقها في كل صف ومرحلة ومادة في المدارس الرسمية.

وحضر الاجتماع رئيس وحدة المعلوماتية في المركز التربوي للبحوث والإنماء أنطوان سكاف ومهندسو المعلوماتية في المركز عصام المصري وأمير عاشور وباسم عيسى.

واطلع الوزير على الخطوط العريضة للمشروع الذي أعدّه المركز التربوي لتدريب الأساتذة والمديرين، وكلف الوحدة توسيع المشروع وتحويله إلى برنامج تفصيلي يحدد حاجة كل معلم وأستاذ ومدير وناظر وأمين مكتبة ومحاضر مختبر وغيرهم ممن يعملون في المدرسة، لمستوى محدد من المعلوماتية يتناسب مع المهام المطلوبة من كل منهم لكي يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحضير الدرس وشرحه وتبادل المعلومات مع

## وعرض مع سفير إيران اتفاقيات التعاون التربوي

التعاون بين وزارتي التربية والتعليم في كل من لبنان وإيران. وكنا قمنا بتوقيع اتفاقية تعاون في مجال التعليم العالي وتم إقرارها في مجلس الوزراء سابقاً، لنبدأ بتنفيذها. وهي تنص على تبادل المنح على مستوى الماجستير والدكتوراه. وسيكون وزير التربية والتعليم في عداد وفد اللجنة العليا بين البلدين والتي ستدرس مذكرة التفاهم الجديدة.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى لبنان «غضنفر ركن أبادي» على رأس وفد من السفارة. وتناول البحث الاتفاقيات التربوية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون العلمي بينهما.

وقال السفير الإيراني بعد الزيارة: سعدنا بزيارة الوزير البروفسور حسان دياب وتحدثنا عن لجنة التعاون العليا بين البلدين التي ستحضر إلى لبنان. وقمنا بتحضير مسودة اتفاقية



## الوزير دياب عرض في الكويت قضايا تمكين المعلمين والتعاون العربي

والتعليم والخطط القطاعية والبرامج والمشاريع التي تعمل عليها وزارة التربية في كلا البلدين، والصعوبات التي تعترض تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية والعربية، لاسيما خطة الألكسو لتطوير التعليم في الوطن العربي، التي أقرت في قمة دمشق في العام ٢٠٠٨. وتلا ذلك لقاء مطوّل جمّع الوزير دياب مع المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد العزيز بن عاشور، الذي أسهب في شرح واقع منظمة الألكسو، والمهام الموكلة إليها، والمراحل والخطوات التي قطعتها في ما خص وضع خطة تطوير التعليم في الوطن العربي موضع التنفيذ، وأطر وآليات المتابعة اللازمة لذلك، وتطرّق الدكتور ابن عاشور إلى عمل المراكز التي تتبع للمنظمة، إضافة إلى الأنشطة التي تقوم بها الألكسو في دعم تعليم اللغة العربية، والتعريف بالتراث في العالم العربي ونشره، والاتفاقيات وبرامج التعاون التي وقعتها مع البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي وجهات أخرى لدعمها على تنفيذ البرامج التي تندرج في إطار خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.

عقد وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، في خلال مشاركته بفعاليات المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب، الذي عُقد في الكويت، سلسلة لقاءات مع نظرائه في عدد من الدول العربية، ومع كبار مسؤولي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الألكسو. والتقى في العاصمة الكويت مع وزير التربية في الجمهورية التونسية الدكتور عبد اللطيف عبيد، وتداول معه في الأوضاع الراهنة، وبخاصة ما يتصل بالشؤون التربوية والثقافية، إضافة إلى التعاون العربي في حقل التربية والتعليم، وما تقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذا الشأن. واستعرض الجانبان التعاون القائم بين لبنان وتونس، والخطوات والإجراءات التي من شأنها تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بهدف تطوير المنظومة التعليمية في كلا البلدين، وسبل رفع مستوى التعاون في ما يخص الهيئة التعليمية والمناهج والإعداد والتدريب والتقييم والتأليف والنشر.

كما التقى الوزير دياب و وزيرة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين الدكتورة لميس العلمي، وعرض كل منهما لواقع التربية

## دياب حاور تلامذة ثانوية الحريري حول تطوير اللغة العربية

وانتقد الوزير استخدام لغة هجينة عبر الرسائل النصية والردشة على الهواتف النقالة والإنترنت وهي لغة تستخدم الحروف الأجنبية للتعبير بالعربية. وأشار الوزير إلى «مرسوم تطوير المناهج» الذي ينص على تطويرها كل أربع سنوات، ومن ضمنها مناهج اللغة العربية وكل المواد الأخرى. ورأى أن التطور التكنولوجي والمعلوماتي ووسائل التواصل الاجتماعية يجب أن تشكل عملية مساعدة لتسهيل تعليم العربية الصحيحة ونشرها. وأكد أن لبنان منفتح على كل الحضارات وهو ريادي في هذا المجال ويعتمد التعليم الجيد، واللبنانيون منتشرون في أنحاء العالم. ويتقنون لغات عالمية، ولكن ليس على حساب اللغة العربية. ولبنان يحتضن جامعات ومؤسسات تعتمد لغات عالمية عديدة في التدريس إلى جانب اللغة العربية الأم، وأنتم كتلامذة لبنانيين يجب أن تتقنوا العربية كما تتقنون اللغات العالمية التي تفتح أمامكم سوق العمل. ودعا المعلمين إلى تشجيع التلامذة على القراءة لأنها الوسيلة الأفضل للحفاظ على اللغة العربية وتطويرها. ولفت إلى أن توجهنا لاستبدال الحقيبة المدرسية بالحقيبة الإلكترونية سيكون وسيلة متطورة لنشر التعليم لجميع المواد وخصوصاً العربية منها، وذلك عبر الألواح الإلكترونية والإنترنت.

استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب تلامذة أحد الصفوف من مدرسة حسام الدين الحريري في صيدا مع أساتذتهم وأجري حوار مع الوزير حول اللغة العربية وكيفية تطويرها وسبل تعزيز تعليمها في مواجهة اللغات الأجنبية على الإنترنت.

وعبر التلامذة من خلال أسئلتهم عن الخشية من ضياع اللغة العربية، ومن محاولات تغييرها في ظل طغيان اللغات الأجنبية، حتى في الدردشة على الإنترنت. ودعوا إلى تمكين الأساتذة والتلامذة عبر تعليمها بطرق جديدة.

الوزير دياب رحّب بمبادرة تلامذة ثانوية حسام الدين الحريري إلى الاهتمام باللغة العربية الأم وعبر عن حرصه على تطوير أساليب تعليمها وحسن اختيار الأساتذة وإعدادهم الجيد. ولفت إلى أن لا أحد بإمكانه الحد من انتشار اللغة العربية لأن العالم الغربي ينفق المليارات لتعليم أبنائه في أميركا وأوروبا اللغة العربية لاقتناع المسؤولين في الغرب بأهمية العالم العربي وأهمية اللغة العربية كلغة حيّة.

وأشار إلى الجهود المبذولة لتطوير البرامج المتعلقة بها على الكمبيوتر والإنترنت والتي من شأنها أن تجعل انتشار العربية واستخدامها عبر الإنترنت أفضل وأوسع، معتبراً أن اللغات مهمة جداً وأن أساليب التواصل تتطلب معرفة باللغات وإلماماً بها. وأكد على الجهود التي تبذلها الوزارة لتطوير تعليم العربية وجعل طرائق تدريسها أكثر رشاقة وسهولة.

## لقاء لأساتذة مادة الاقتصاد في الثانويات الرسمية

لتحقيق التثقيف المالي والتطوير الاقتصادي. ورأى الوزير دياب أن مادة الاقتصاد والمالية تستقطب العدد الأكبر من تلامذة الجامعات الذين يتوزعون على الشركات والإدارات والمصارف والمؤسسات المالية وغيرها. ومن المفيد جداً تطوير معارف الأساتذة لينعكس ذلك إيجاباً على معارف الطلاب ومهاراتهم. وإن الوزارة داعمة لهذا المشروع.

بعد ذلك، عقدت جلسة أولى تناولت «الاقتصاد اللبناني في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية وأساليب الحد من مخاطرها، وتأثيراتها في الاقتصاد اللبناني، ودور مصرف لبنان في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة في ظل هذه الأزمة».

وفي الجلسة الثانية التي كانت بعنوان «القطاع المصرفي اللبناني في ظل أزمة الديون السيادية»، حضر الأمين العام لجمعية المصارف اللبنانية الدكتور مكرم صادر عن أسباب الأزمة متحدّثاً عن الديون السيادية وأساليب الحد من مخاطرها، وعلاقتها بالأزمة الاقتصادية العالمية، وتأثيراتها في القطاع المصرفي في لبنان.

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اللقاء السنوي لأساتذة مادة الاقتصاد في الثانويات الرسمية، المشاركين في برنامج تعزيز قدرات أساتذة مادة الاقتصاد في الثانويات الرسمية، الذي عُقد في مبنى وزارة التربية، ونظمه معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بموجب اتفاق الشراكة بين وزارة المال ووزارة التربية والتعليم العالي.

ألقت مديرة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لمياء المبيض بساط كلمة قالت فيها: «يهدف لقاؤنا إلى تمتين العلاقات وتبادل الخبرات بين الأساتذة أنفسهم، وبينهم وبين عدد من اللاعبين الرئيسيين في مجال صناعة القرار الاقتصادي والمالي، أملين أن يصبح هذا اللقاء محطة سنوية جامعة بين الأساتذة والخبراء المعنيين».

واعتبر المدير العام للتربية فادي يرق أن هذا اللقاء السنوي هو فرصة مميزة للإفادة من الخبرات الكبيرة للمعهد المالي ووزارة المالية ومصرف لبنان، خصوصاً وأن مادة الاقتصاد التي يتم تدريسها في الثانويات الرسمية هي مادة أساسية ولها انعكاساتها على الشهادة الرسمية وبالتالي فإن تطوير المعارف الاقتصادية والتثقيف الاقتصادي والمالي وحركة السوق من خلال هذه الدورات هي تعبير عن اندفاعكم الصادق

## وسام المعارف لأرزوني وحبّاب

وإلى راعي الاحتفال الوزير دياب». وقال «إنها مبادرة كريمة تبناها النائب ياسين جابر».

ووجه الشكر إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وإلى الرئيس نجيب ميقاتي وإلى الوزير دياب على «توقيعهم مرسوم منحي وسام المعارف تقديراً لخدماتي في حقل التربية والتعليم والإدارة».

وتحدث النائب ياسين جابر الذي نوه «بعطاءات أبناء وطنه فيقطف من مسيرتهم الشعلة الملتهبة أنواراً تومض بالإنجازات، وما تكريم خليل أرزوني ونشأت الحباب سوى رسالة حضارية مفعمة بالفرح والبشرى نزفها لمن نذرا نفسيهما وهمتها وكل قدراتهما للتربية والتعليم».

وهناً ممثل وزير التربية محي الدين كشلي أرزوني والحبّاب، ثم تلا المرسوم الصادر عن الرئيسين سليمان وميقاتي الوزير دياب بمنح وسام المعارف من الدرجة الثالثة للمكرم أرزوني تقديراً لخدماته في حقل التربية والتعليم.

ثم تلا الحاج علي نص براءة المركز التقديرية الممنوحة لكل من الحبّاب وأرزوني، بعد ذلك سلم النائب جابر وكشلي درعين تقديريين لكل من الحبّاب وأرزوني وتسلم أرزوني درعاً آخر من رئيس بلدية كفرصير عفيف قميحة.

رعى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي حسان دياب ممثلاً بمدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي، الاحتفال التكريمي الذي أقامه مركز «كامل يوسف جابر الثقافي والاجتماعي» في النبطية، لمدير الإدارة المشتركة في وزارة التربية والتعليم العالي خليل أرزوني لمناسبة منحه «وسام المعارف» ولرئيسة دائرة المنطقة التربوية في النبطية «نشأت الحبّاب»، لمناسبة منحها براءة المركز التقديرية، وذلك في قاعة الاحتفالات في المركز بحضور النائب ياسين جابر، المفتش التربوي العام في لبنان شكيب دويك، رئيس مجلس إدارة مؤسسات أمل التربوية رضا سعادة، ومدير عام مؤسسات أمل التربوية علي خريس، ممثل مدير عام وزارة التربية فادي يرق، وفود من حركة أمل في الجنوب والحزب التقدمي الاشتراكي، مسؤول التعبئة التربوية لحزب الله في الجنوب صفا صفا وشخصيات عديدة.

افتتاحاً بكلمة المكرمة الحبّاب «عن مسيرة عملها في رئاستها للمنطقة التربوية وتعاونها مع المدارس الرسمية والمديرين والمعلمين»، مشيرة إلى أن «قيمة لبنان الحقيقية تكمن في ثروته وهي إنسانه».

وتحدث المكرّم أرزوني الذي وجه تحية إلى «صاحب المواقف الوطنية الخلاقة في الظروف الصعبة الرئيس الأستاذ نبيه بري



## الوزير دياب وزّع جوائز مسابقة «اللامركزية والعمل البلدي»

في بيروت الدكتورة رندا أنطون دراسة حول معاني اللامركزية وفوائدها. وأشارت في خلالها إلى مشاكل اللامركزية مثل إبعاد المواطن عن الدولة وتقليص المساءلة وزيادة المساومات، وفقدان روح المبادرة وتكرار السياسات العامة نفسها. وعددت أنواع اللامركزية من إقليمية وجغرافية ومرفقية وقطاعية.

ولفت رئيس هيئة تطوير العمل البلدي نبيل سويرة إلى أن الهيئة قامت بزيارة عدد من المدارس في مدينة بيروت الإدارية، بهدف لقاء الطلاب للإجابة عن أسئلتهم، واستفساراتهم بخصوص المسابقة، فكانت فرصة للتعرف إلى اللامركزية الإدارية والبلديات.

وأشار إلى «أننا نشهد اليوم صراعاً سياسياً حول الموازنة، أو الميزانية، أو الإنفاق، ومن الطبيعي أن يكون لدينا صراعات سياسية في النظام الديمقراطي ولكن من غير المقبول أن تعطل هذه الصراعات العديد من المشاريع التنموية أو الخدماتية، فلو كانت لدينا لامركزية إدارية لما تعطلت هذه المشاريع، ولا توقفت دورة الحياة الاقتصادية والتنموية في جميع المناطق، إذ أن لكل منطقة قرارها وعملها بعيداً عن أي إشكال أو صراع سياسي».

وطالب بإنشاء وزارة متخصصة تكون صلة الوصل بين مجالس المناطق والبلديات من جهة والحكومة المركزية من جهة أخرى من أجل الوصول إلى لامركزية إدارية لها استقلالها الإداري والمالي والشخصية المعنوية الاعتبارية.

وتحدّث الطالب الفائز الأول بالمسابقة مصطفى طيارة باسم زملائه المشاركين والفائزين. ثم جرى توزيع الجوائز النقدية والعينية عليهم.

فاز ثلاثة عشر طالباً من أصل مئة وعشرين، في مسابقة «توعية الشباب على العمل البلدي واللامركزية الإدارية» التي نظمتها وزارة التربية وهيئة تطوير العمل البلدي. وهدفت المسابقة إلى نشر المعرفة لدى جميع شرائح المجتمع اللبناني، بدايةً من طلاب الثانوية العامة، من خلال المسابقة التي جرت بين طلاب المدارس الرسمية والخاصة في بيروت. وبلغت نسبة المدارس الرسمية المشاركة ٦١ في المئة، ونسبة المدارس الخاصة ٢٦ في المئة.

وأقيم للمناسبة حفل في قصر الأونيسكو برعاية وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب حضره رئيس مجلس الخدمة المدنية خالد قباني، ووزير التربية السابق سامي منقارة ورئيس بلدية بيروت بلال حمد ممثلاً وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، ورؤساء بلديات والطلاب المشاركون في المسابقة.

وشدّد عضو اللجنة العلمية الدكتور نشأت منصور على أهمية الوعي لدى الشباب لإحداث التغيير في المرحلة المقبلة باتجاه تعزيز اللامركزية الإدارية. وأشار إلى أن حكومات ما بعد الطائف لم تحقق أي تقدم باتجاه اللامركزية الإدارية وتنمية الأطراف، وتم استمرار الخلط ما بين اللامركزية واللا حصرية.

وأعرب دياب عن سعادته لمشاركته «انطلاقاً من اقتناعي بأنها تكتسب أهمية على صعيدين: الأول، لأنها تتمحور حول موضوع أساسي على مستوى الوطن يتطلب التوعية بالنسبة للمعنى والمضمون وما يرتبط بهما من التحديات، والثاني لكونها تشكل نشاطاً لا صفياً خارج إطار الدروس العادية للطلاب، وقد تطلب ذلك قيام الطلاب بجهود فردية في البحث والقراءة والتفكير النقدي وعرض الآراء والدفاع عنها كتابة وشفاهاً».

وعرضت أستاذة برنامج الإدارة العامة في الجامعة الأميركية

## وبحث مع المؤسسة الأوروبية دعم التعليم المهني

لإصلاح التعليم المهني، إضافةً إلى مشروع ريادة الأعمال والإطار الوطني للمؤهلات.

وبحث المجتمعون أيضاً في التحضيرات لعرض التوصيات في هذه المجالات من خلال ورشة عمل تقام في لبنان في شهر تشرين الثاني المقبل ويشارك فيها عدد من المسؤولين الإيطاليين من المؤسسة الأوروبية للتدريب وعلى المستوى الوزاري.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من المؤسسة الأوروبية للتدريب بحضور منسق أنشطة المؤسسة في لبنان عبد العزيز جعواني ومستشار الوزير لشؤون التعليم المهني الدكتور صبحي أبو شاهين، وتناول البحث عرض أنشطة المؤسسة والمشاريع التي تنفذها راهناً في لبنان، وتمت مناقشة المشاريع التي يمكن تمويلها من الاتحاد الأوروبي في مجال التعليم المهني والتقني، وكذلك مشروع مسار تورينو



## الوزير دياب رعى الحفل الختامي للهيئة الوطنية للعلوم والبحوث ووزع الجوائز على الطلاب المستحقين من الشباب المبدع والمتعلم

وأينعت أطيّب الثمرات.

وختم: إنها قافلة جديدة من ذوي العقول المميزة وسرب من رجال الطليعة تقع عليه مسؤولية حمل رسالة لبنان الحضاري إلى العالم، ليؤكد أن لبنان لا يزال وطن الإبداع كما هو وطن الحرف.

وفي الختام أعلن مدير المباراة رضوان شعيب النتائج، حيث قدم هاكوب تيرزيان من بلدية بيروت جائزة مشاريع الفلك للمرحلة الثانوية لطلاب ثانوية جميل رواس الرسمية عن مشروع تعقيدات الفلك في مجسم، أما للمرحلة المتوسطة فقد قدم هشام أمهز جائزة مؤسسات أمهز التربوية لمشروع Solar Flare لطلاب ثانوية أشبال الساحل.

أما في فئة الروبوت فقد قدّم ممثل جامعة سيدة اللويزة روجيه حجار منحتين جامعتين للطالبين في ثانوية صور الرسمية المختلطة علي يونس ومحمد يتسم عن مشروع STD، جائزة الجامعة اللبنانية قدمها عميد كلية الهندسة رفيق يونس لمشروع Ultra-Sonic Eye، عن فئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطالب حسين هزيمة من الثانوية الإنجيلية زحلة، وقدمت عميدة كلية التربية زلفا الأيوبي جائزة المرحلة المتوسطة للفئة نفسها لمشروع الجوال المنذر لطلاب ثانوية الإيمان الإسلامية - عكار.

جائزة الجامعة اللبنانية الدولية قدّمها نائب الرئيس سمير ابو ناصيف عن فئة النموذج الإيضاحي لمشروع Be Smart With Pascal لطلاب ثانوية الروضة سالي سماك وتالا فضل الله، أما عن المرحلة المتوسطة فقدم ممثل بلدية الغبيري ماهر سليم جائزة لمشروع Le collecteur solaire لطلاب من اللبسيه الفرنسية اللبنانية.

طلاب مدرسة سيدة الجمهور سلمهم المدير العام المساعد لبنك بيبولوس جوزف نصر جائزة وكأس بنك بيبولوس للعلوم عن مشروع Doctor Robot للمشروع التشغيلي الثانوي، أما عن المرحلة المتوسطة فقدم علي الدر مدير جمعية الصادق العلمية جائزة لمشروع Mulches' Treatment لطلاب ثانوية المهدي بنت جبيل.

في مرتبة البحث العلمي كانت المنافسة محتدمة، حيث قدم الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزة جائزة المجلس لبحث The School Bag Effect لطلاب الثانوية الوطنية الإنجيلية في طرابلس وتحديث بعدها منوهاً ومعلناً عن اهتمام المجلس بالطاقات العلمية وهو يحتفل هذا العام ببوبيله الذهبي، أما للمرحلة المتوسطة فقدم ربيع بعلبكي جائزة شركة بروميثان لبحث "هل هناك حل للتلوث بالموجات الكهرومغناطيسية؟" لطلاب ثانوية عيسى بن مريم.

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب حفل اختتام الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث سنويّتها التاسعة لمباراة العلوم ٢٠١٢. الذي أقيم في قصر الأونيسكو بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة وممثل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور رفيق يونس وعميدة كلية التربية الدكتورة زلفا الأيوبي ولجنة علمية مؤلفة من عشرات الدكاترة من الجامعات المختلفة، وجمع حاشد من التلامذة والأساتذة والمديرين.

وكان بدأ نهار العلوم باكراً بمعرض كبير للعلوم ضم ٤٦ مشروعاً علمياً تأهلت من أصل ٢٤٣ من مختلف المحافظات بعد شهر ونصف على انطلاقها تبعاً في النبطية وصور والحدث وزحلة والمينا، واختتم بالحفل الرسمي والطلابي الذي أعلنت في خلاله النتائج الرسمية ليتوج ١١ أول من المشاريع على المستوى الوطني.

وقد شارك في النهائيات طلاب ٤٠ مدرسة من القطاعين الرسمي والخاص من أصل ١٢٦ تنافست في المحافظات، وتوزعت فئات المشاريع على الروبوتكس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاريع التشغيلية والنماذج العلمية والبحث العلمي والفلك، وللمرحلتين الثانوية والمتوسطة، حيث احتلت المشاريع والإبداعات مساحات قصر الأونيسكو في بيروت وقام بتحكيمها أكثر من ٦٠ أستاذاً جامعياً ليختاروا من بينها وبصعوبة الأبرز وفقاً لمعايير التقييم المعتمدة.

بدايةً ألقى الأمين العام للهيئة الوطنية للعلوم والبحوث الدكتور رضوان شعيب كلمة عن مسيرة هذه الهيئة في تشجيع البحوث والتجارب والابتكارات العلمية وصولاً إلى أنها أصبحت تشارك في مؤتمرات عالمية بحثية وتوزع نحو ملياري ليرة من المنح الجامعية والجوائز.

ومع بروز حماسة الطلاب في الحفل الختامي. وبعد توجيه تحية خاصة لمدارس طرابلس والشمال السبعة، نظراً للظروف الصعبة التي عانوها ورحلتهم إلى بيروت، تحدث رئيس الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث أحمد شعلان مؤكداً أن أمام نظامنا التربوي هدفان هما التربية على الانصهار الوطني والتنوع الاجتماعي، والتربية على استنهاض التفكير العلمي وصولاً إلى الفعل والتكنولوجيا وبناء اقتصاد المعرفة.

وبعدها كرّم الوزير الطلاب المخترعين الذين فازوا في معرض الاختراعات الدولي الرابع في الكويت الذين تحدث باسمهم أندرو مالك، وتم عرض فيلم لكل المشاريع المشاركة.

وتحدث الوزير دياب باسم الرئيس ميقاتي فقال: شرفني رئيس مجلس الوزراء تمثيلاً في هذه المناسبة العزيرة، التي تدعونا جميعاً للفخر والاعتزاز، ولأعرب لكم عن مدى إعجابي وتقديره لجهود هذه الكوكبة المميزة من أبنائنا بعقولها التي أبدعت



## الوزير دياب رعى احتفال توزيع الجوائز على الفائزين في سكول نت



السنة عسى أن تختاروه مهنة المستقبل".

وتناول رئيس جمعية المعلوماتيين المحترفين عضو لجنة التقييم ربيع البعلبكي عن الصعوبة التي واجهتها اللجنة نظراً لجودة المشاريع وتقارب مستواها، مبدياً إعجابه بالتغير الإيجابي الحاصل في مستوى المشاريع بين العاميين الماضي والحاضر، إن من ناحية الأبحاث العلمية أم من ناحية نوعية المشاريع التي تحاكي مهارات القرن الواحد والعشرين والعدد الكبير للطلاب المشاركين الذي تجاوز العشرة آلاف طالب.

وتحدث ممثل وزير التربية مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي عن اهتمام الوزارة بمشاريع سكول نت وتشجيعها لها كونها ضرورية في التعامل مع مهارات القرن الواحد والعشرين مؤكداً أن عدد الثانويات المشاركة الذي كان يمثل نسبة ٦٠٪ من عدد الثانويات سوف يكون في العام القادم مئة بالمئة ولن نقبل عدم مشاركة أي من الثانويات في المشروع. وشكر جميع الشركات والجمعيات المساهمة وأثنى على عمل رئيس وحدة المشاريع التكنولوجية التربوية عبدو يمين الذي وضع كل جهد لإيصال سكول نت إلى هذا المستوى.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع العديد من الكومبيوترات المحمولة والهواتف النقالة والكاميرات على الطلاب الفائزين والشهادات على المنسقين وإدارات الثانويات المشاركة. وفازت بالمرتبة الأولى كل من: ثانوية بتغرين في مشروع "الترجيبة بين الهواية والمشكلة" وثانوية العباسية في مشروع "التلميذ الأستاذ" وثانوية بيت مري في مشروع "التوعية على مهنة التمريض".

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ممثلاً بمدير التعليم الثانوي محيي الدين كشلي الاحتفال الختامي لمشاريع سكول نت للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، الذي ضم أكثر من خمسمئة تلميذ وأستاذ ومدير ثانوية اجتمعوا في مسرح قصر الأونسكو بحضور نقابية الممرضات والممرضين في لبنان الدكتورة كلير زبليط وحشد من المسؤولين التربويين والعاملين في حقل المعلوماتية التربوية.

افتتح الاحتفال رئيس وحدة المشاريع التكنولوجية التربوية عبدو يمين مثنياً على عمل الطلاب وإدارات المدارس في مشاريع سكول نت وبخاصة العمل على نشر ثقافة القرن الواحد والعشرين وما توجهه أدبيات التعامل مع طلاب هذا القرن والمسؤوليات الملقاة على عاتق هؤلاء لمواجهة التغيرات المتسارعة والمتواصلة على الصعيد التكنولوجي وأثرها في تصرفات شباب اليوم، وقد سرد يمين التطور الكبير الذي حدث في مشروع سكول نت والانتقال من اثنتي عشرة ثانوية إلى مئة وسبعين ومن بضعة مشاريع إلى مئتين وخمسة وسبعين مشروعاً.

وتحدثت للمناسبة، نقابية الممرضات والممرضين في لبنان الدكتورة كلير زبليط مثنياً على نتائج الأبحاث التي قام بها التلامذة، وقالت أنهم وجدوا صعوبة في اختيار من هم الأكثر جدارة وأحقية بالمراتب الأولى، نظراً للجودة والجديّة التي أتم بها العمل في معالجة الموضوع. وتوجهت إلى الطلاب قائلة: "نهنتكم للجهد الذي بذلتموه، والذي يستحق منا كل الثناء والتقدير ونشكركم لاختياركم التمريض موضوع بحثكم لهذه



## «مناقشة الأداة التربوية الهادفة إلى تحديد حاجات المعلمين إلى التدريب» موضوع مداخلة للدكتورة ليلي مليحه فياض في إطار مشروع «دراستي»



### D-RASATI

#### Developing Rehabilitation Assistance to Schools and Teacher Improvement Project

#### Lebanon

ولفتت الدكتورة فياض إلى «أنها المرة الأولى التي سيصبح فيها، لدى هؤلاء جميعاً، ولدى المعلم نفسه، سلم من خمس درجات موحد لدى الجميع، ويسمح للمعلم، أولاً، ببناء مشروع تقويمي ذاتي وتطوير ذاتي، ويزود المدير، في علاقته المهنية مع المعلمين، بأداة تسمح له بالمشاهدة والمتابعة ضمن المؤسسة التربوية. كما تسمح له بتأطير جميع العاملين في نطاق إشرافه ضمن شبكة مفاهيم وإجراءات موحدة.

وأوضحت الدكتورة فياض أن «هذا المشروع خطا خطوات أساسية، ميدانياً وعملياً، أولها أنه خضع للتحكيم (Validation) من جانب الفرقاء المذكورين آنفاً، في دورة موسعة في الجامعة الأميركية، ثم تلتها خطوة ثانية هي تجريب الأداة في عينة ممثلة من المدارس، بهدف تطويرها لتصبح أكثر ملاءمة مع واقع المدارس وخصائص الهيئة التعليمية في لبنان، مشيرة إلى أنه «سوف تتم متابعة التجريب، لاحقاً، في خلال السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣، وبالتوازي سوف يتم توسيع دائرة التحكيم والتجريب، وصولاً إلى الصيغة النهائية لهذه الأداة».

وأشارت الدكتورة فياض إلى «أن أهمية هذه الأداة تكمن في أنها ستصبح مرجعاً في تحديد الحاجات، وصياغة أهداف التدريب والإعداد، وفي التوجيه والمراقبة والتنمية البشرية، وقد تصبح أداة ملائمة وفعالة، كونها تخضع للتجريب والتحكيم، وشفافة لأنها واضحة ومعروفة من الجميع، وثابتة، كونها مفهومة من جميع الفرقاء بالطريقة والمعاني نفسها».

وختتمت: لذلك يسعى «المركز التربوي» إلى المشاركة في إنجاز هذه الأداة بالصيغة الفضلى، مثمناً الإمكانيات الأكاديمية والتربوية والمادية التي تساند هذا المشروع، على أمل أن تنجز، نسبياً، ضمن المهل الموضوعة لها. وهو يحض جميع الفرقاء على التعاون المثمر في هذا المجال، لما فيه خير التربية في لبنان.

في سياق العمل الدؤوب لتطوير العملية التربوية على مستوى التأهيل المستمر للمعلمين، جرت في قاعة المؤتمرات في وزارة التربية والتعليم العالي - الأونسكو، «مناقشة الأداة التربوية الهادفة إلى تحديد حاجات المعلمين إلى التدريب»، بحضور معالي وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، ومدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية جيم بارنهارت، وكبار المسؤولين في الوزارة، إضافة إلى معنيين بالشأن التربوي.

خلال المناقشات، كان لرئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه فياض مداخلة اعتبرت فيها أن «لقاءنا، اليوم، يعقد لتقييم أداة مطورة تتيح لأفراد الهيئة التعليمية تحديد حاجاتهم، بدقة، إلى التدريب والتقييم، وتطوير أدائهم المهني».

أضافت: «وفي هذا المسار، يتردد مصطلح كفايات المعلم عند الأفرقاء المعنيين بالتربية في كل فترة نحاول فيها تقويم عمل المعلم أو تدريبه أو إعداده أو متابعته، لا سيما وأن محاولات عدة قد تمت في هذا الاتجاه وتوقفت عند حدود معينة ولم تصل بعد إلى المعلم، بحيث يعرف المعلم مسبقاً، ما هو المطلوب منه، مهنيًا، وماذا عليه أن يتقن ليكون معلمًا جيدًا.

من هنا، جاء السلم الخماسي ضمن مشروع «دراستي» ليتناول كأداة تجريبية في إطار تحديد كفايات المعلم والأستاذ، مبشراً بالوصول إلى نهاياته، أي أن يصبح هذا السلم مرجعاً للفرقاء الذين يتعاملون مع المعلم، وهم:

- المركز التربوي للبحوث والإنماء، ضمن التأهيل والتدريب المستمر.
- التفتيش التربوي، ضمن عمله الإرشادي والتوجيهي والتقويمي.
- كلية التربية، ضمن عملها في الإعداد الأساسي.
- الإرشاد والتوجيه، ضمن عمله في متابعة المعلمين، حقلياً.



## التعاون بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والمجلس الثقافي البريطاني يُثمر: «توزيعاً لجوائز مشاريع ربط الصفوف بين لبنان وبريطانيا»

واسعة من أنواع التعاون مع المجلس الثقافي البريطاني الذي يقدم إلينا مشكوراً الدعم الفني لكي نتمكن من تطبيق مكوّنات خطة تنمية القطاع التربوي في لبنان وهي خطة هادفة إلى تحسين نوعية التعليم في ما خصّ الجانب المتعلق بتمكين أساتذة اللغة الإنكليزية وتطوير طرائق التدريس المعتمدة لديهم، وإعداد مدرّبين وطنيين على يد خبراء كبار حضروا من بريطانيا.

وقد نتج من هذا التعاون انتداب ١٨ مدرّباً وطنياً في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بتدريب ١٠١٥ معلماً موزعين على ١٦٥ مدرسة رسمية وخاصة. وتدريب ١٦٠ مدير مدرسة على القيادة الاستراتيجية لتقنيات المعلومات والاتصالات، إضافة إلى تأمين تسعة مدرّبين وطنيين لتقديم ما يملكونه من خبرة في التدريب إلى معلمي اللغة الإنكليزية أثناء قيامهم بالعمل.

ورأى الوزير دياب أن اللقاء يأتي ضمن إطار مشروع ربط الصفوف المدرسية عبر الإنترنت للاحتفال بتكريم مجموعة من إحدى عشرة مدرسة رسمية وخاصة من مختلف المناطق اللبنانية شاركت في الأنشطة المشتركة عبر شبكة الإنترنت، وأثبتت نجاحاً ملحوظاً في هذا الميدان وقد تعاون طلاب هذه المدارس عبر الشبكة LINE ON وتبادلوا الأفكار التي تتفق مع معاني هذه الأنشطة وأهدافها بصورة جلية واضحة، وقد تولت لجنة تحكيم خاصة مهمة تقييم هذه المشاريع الإلكترونية في ضوء المعطيات المطروحة وكانت النتيجة فوز خمس مدارس تسلمت جوائزها.



رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب الاحتفال بتوزيع الجوائز على المشاريع المتميزة لطلاب المدارس الرسمية والخاصة المشاركين في مشروع ربط الصفوف المدرسية بين لبنان وبريطانيا بالتعاون بين الوزارة ومن خلال المركز التربوي للبحوث والإنماء مع المجلس الثقافي البريطاني، الذي أقيم في قاعة المحاضرات في الوزارة بحضور سفير بريطانيا لدى لبنان توم فلتشر، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض، المدير العام للتربية فادي يرق، المديرية الإدارية في المركز التربوي يولا حنينة، رئيسة قسم اللغة الإنكليزية ساميا أبو حمد، ورئيس مؤسسات أمل التربوية علي خريس.

بدايةً تحدثت منسقة المشروع ميساء ضاوي معتبرة أن هذا اللقاء مناسبة لتكريم بعض المدارس التي شاركت في المسابقة التي أجزاها المجلس والتي جاءت النتائج فيها تظهر مدى الإبداع الفكري والعلمي الذي ميّزها عن سواها.

ثم تحدثت المسؤول في المجلس الثقافي البريطاني غاي تشابمان ممثلاً رئيسة المجلس في بيروت باربارا هيوبت مؤكداً أن تقديم الجوائز هو تعبير واضح عن نجاح الشراكة بين المجلس الثقافي البريطاني والمركز التربوي للبحوث والإنماء في تدريب المعلمين في لبنان على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصف. وما سنراه هنا اليوم إنما هو نتيجة مبادرات قام بها هؤلاء المعلمون وتلامذتهم في تطبيق تلك المهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنتاج المشاريع. ف British Council Schools Online هو بوابة مركزية، صُممت خصيصاً لتمكين عدد كبير من المدارس من المشاركة في شراكات دولية مهمة مع مدارس عبر العالم.

ثم تحدثت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مشيرة إلى أن هذه الأنشطة التي نلتقي من أجلها كل فترة لتكريم مدرّبين أو أساتذة أو طلاب ومدارس، تقع ضمن مروحة



كما قام التلامذة من الجانبين اللبناني والبريطاني بتنفيذ أنشطة نابعة من العناوين والأهداف المشتركة المنصوص عليها في مناهج البلدين والتي تتمحور حول السلام وقضايا الغذاء والبيئة وغيرها.

## المركز التربوي للبحوث والإنماء شارك في ورشة عمل حول التعليم في حالات الطوارئ والأزمات

المدى الطويل - التعافي المبكر وعلى المدى الطويل.

- الدور التربوي للشباب في حالات الطوارئ والأزمات.
- آلية التخطيط في البلدان العربية والخطوات المستقبلية.

كما تم تقديم عرض من الدول المشاركة لما يُحضر في كل منها حول الموضوع؛ ففي لبنان هناك خطة وضعتها لجنة وطنية عليا تضم الوزارات المعنية والجهات المختصة تبين دور كل منها في حالات الطوارئ والأزمات. ففي وزارة التربية والتعليم العالي تم تشكيل لجنة تضم وحدات الوزارة المعنية: المديرية العامة للتربية (مديرتا التعليم الابتدائي والثانوي) - المركز التربوي للبحوث والإنماء - الإرشاد والتوجيه - الوحدة الهندسية في وزارة التربية - المنظمات والهيئات الدولية المعنية؛ وقد عملت هذه اللجنة على وضع مبادئ أساسية ومرتكزات لسياسة التعليم في حالات الطوارئ والأزمات كما أسست خطة عمل أولية يجري العمل حالياً على تنقيحها.

(مع الإشارة إلى أن النقاط الواردة في المرتكزات الأساسية لهذه الخطة، حازت على تقدير المشاركين ومنهم من ينتمي إلى دول معانٍة أمنياً وقاموا بمبادرات للعمل إنما من دون وجود خطة متناقصة ومكتوبة كما هي الحال في لبنان).

في نهاية الورشة تم التوافق على دور كل دولة في تحضير خطة عمل متكاملة تشمل في ما تشمل وضع منهج تربوي لمختلف المراحل الدراسية، إضافة إلى مادة تعليمية للمواد الأساسية (رياضيات، علوم، لغة عربية، لغة أجنبية) تكون جاهزة في الحالات الطارئة.



شارك لبنان ممثلاً برئيسة قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والإنماء السيدة ابتهاج صالح ورئيس دائرة التعليم الرسمي الأستاذ هادي زلزلي في ورشة عمل موضوعها التعليم في حالات الطوارئ والأزمات وذلك أيام ٢ و٣ و٤ تموز ٢٠١٢ في العاصمة الأردنية عمان حضرها ممثلو عدد من وزارات التربية العربية ومنظمة اليونيسف وجمعيات دولية.

تضمن البرنامج محاضرات وأنشطة متعددة تمحورت حول:

- أهداف التعليم في حالات الطوارئ وآلية التعاون بين القطاعات المعنية على اختلافها.
- التخطيط والبرمجة وكيفية التحضير لإطلاق التعليم في حالات الطوارئ من خلال الانطلاق من قاعدة بيانات وإحصاءات دقيقة ومعيرة تشمل مختلف النقاط المرتبطة بالموضوع.
- معايير التعليم: الجهوية - الاستجابة المبكرة وعلى

## مساعدات من البعثة الثقافية الإيطالية للأوائل في ثانويات بيروت الرسمية



بتاريخ ١٤ تموز، استقبل مدير البعثة الثقافية الإيطالية في لبنان، د. اندريا بالدي التلامذة الأوائل في ثانويات بيروت الرسمية وقدم لهم بطاقات تعريف تخولهم استخدام مكتبة المركز الثقافي في بيروت وحضور حصص تدريس مادة اللغة الإيطالية والمشاركة في الأنشطة إضافة إلى مساعدة الراغبين منهم على متابعة دراستهم الجامعية في إيطاليا.



## الخطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عمل دؤوب لمواكبة التحديات التربوية في القرن الحادي والعشرين

• ما هي العوامل التي دفعت إلى اعتماد "الخطة"؟

ثمة تحديات عديدة تواجه التعليم العام في لبنان، ينبغي تجاوزها لإرساء عملية تربوية - تعليمية سليمة، ومنها:

أولاً: افتقار التعليم في المدارس الرسمية إلى المستوى المرجو من الجودة، لا سيما في التعليم الأساسي، ويظهر ذلك من خلال النقص في عدد المدرسين المتخصصين، وخصوصاً في المناطق النائية.

ثانياً: وجود تباين في مستوى التحصيل بين تلامذة المدارس الرسمية ونظرائهم في الخاصة، في بعض المواد، وخصوصاً في اللغات الأجنبية.

ثالثاً: التركيز في تقييم التلامذة على الامتحانات الرسمية، فقط، ما لا يعكس وصولهم إلى المهارات اللازمة في العصر الرقمي، كالتفكير النقدي، والتحليل والتعاون والخلق والإبداع والتواصل، وغيرها...

رابعاً: التفاوت بين القطاعين التربويين العام والخاص في مجال فرص القدرات المهنية للمعلمين، وعدم وجود نظام مساءلة، وتقييم للمدرسين والأساتذة.

خامساً: التفاوت في تجهيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المدارس، ليصبح هذا التجهيز معدوماً في مدارس عدد من المناطق.

• ما هي مرتكزات الخطة الاستراتيجية؟

هناك محاور ومرتكزات عديدة، منها:

توفير مستلزمات البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، والمناهج، وطرائق التدريس والقيادة، عبر توسيع شبكة الإنترنت، وتوفيرها في المدارس، وتوفير الأدوات الرقمية والمهارات اللازمة لوضعي السياسات التربوية، ومديري المدارس والمعلمين والتلامذة، لتعزيز الفهم العميق للمحتوى الإلكتروني على مستوى التعليم العام.

من هنا، يظهر أن حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة، هو عامل أساسي يساعد على إنجاز هذا التطوير، ويفسح في المجال أمام التلامذة للتعلم بطرائق أفضل، وعلى النحو المناسب والمطلوب، إذ إن إنسان القرن الواحد والعشرين سائر حتماً إلى مواجهة التكنولوجيا في شتى تفاصيل حياته اليومية ومستلزماتها، وأن علينا حسم خياراتنا لمواكبة العصر ومواجهة تحديات المستقبل.



متابعة لرؤيتها المستقبلية الرامية لمواكبة القرن الحادي والعشرين في النظم التربوية، حيث تكنولوجيا المعلومات هي العمود الذي تتمحور حوله العملية التعليمية، وضعت وزارة التربية والتعليم العالي، بالتعاون مع وزارة الاتصالات، و"المركز التربوي للبحوث والإنماء"، وعدد من الشركاء الدوليين، خارطة طريق للخطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على مدى سنوات خمس مقبلة، تبدأ من أيلول ٢٠١٢ وحتى أيلول ٢٠١٧.

هذه "الخطة الاستراتيجية" التي تركز على نقاط رئيسة ضمن مكونات أساسية ستة تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى البنية التحتية، والمناهج، والتدريس، والتقويم، والتنمية المهنية للمعلمين، والقيادة، بدأ الإعداد لها في شباط ٢٠١٢، بإشارة ورعاية مباشرة من معالي وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب.

في آذار ٢٠١٢، قامت «لجنة إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم» التي أنشئت بموجب القرار ١٥٠٦/م/٢٠١١ تاريخ ٢١/أيلول/٢٠١١، بالتواصل مع أربع شركات عالمية مختصة بالمعلوماتية الدولية، هي:

Promethean – Cisco – Microsoft – Intel

وطلبت رأيها في هذه "الخطة".

خلال شهري نيسان/أيار ٢٠١٢، أرسلت "الخطة" إلى خمس وثلاثين شركة ومؤسسة رسمية (مدارس، نقابات، جمعيات، ومؤسسات غير حكومية)، حيث وقفت "اللجنة" على آرائها في شأن "الخطة".

وتعمل "اللجنة" في خلال شهري حزيران وتموز، على مناقشة هذه الردود مع الفرقاء المعنيين كافة، وذلك تمهيداً لإطلاق "الاستراتيجية" بعد تسمية لجنة أو فريق عمل لمتابعة تطبيقها.

## افتتاح مشروع «التقويم في خدمة إدارة النظام التربوي» فياض: لاعتماد تقويم دائم وتخطيط مستمر لتطوير النظام التربوي

تطوير برامج التقويم على مختلف المستويات وتعزيز الأجهزة العاملة في مجال التقويم والامتحانات وقد أجرى بهذا الصدد العديد من الدراسات الوطنية لقياس التحصيل التعليمي في جميع المراحل التعليمية، نذكر منها:

عام ١٩٩٤-١٩٩٥ في الصف الرابع الأساسي

عام ١٩٩٥-١٩٩٦ في الصف التاسع الأساسي

عام ١٩٩٧-١٩٩٨ في الصف الثاني ثانوي

عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ في الصف الثالث الأساسي

وأوضحت الدكتورة فياض أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد أنجز في العام ٢٠٠٨ بناء أدوات مقننة لقياس التحصيل التعليمي في نهاية الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مواد اللغات والرياضيات.

وهو يشارك منذ العام ٢٠٠٣ في تنفيذ برنامج TIMSS الذي يُعنى بالتحصيل التعليمي في المواد العلمية.

كما نفذ المركز ما بين العامين ٢٠٠٨ و٢٠١٠ أعمال برنامج PASEC التابع لمنظمة CONFEMEN (مؤتمر وزراء التربية في الدول الفرنكوفونية) لقياس مستويات التلامذة في الصفين الثاني والسادس من التعليم الأساسي من خلال اختبارات التحصيل التعليمي للمواد الأساسية: اللغات (عربية، فرنسية، إنكليزية) والرياضيات.

كل ذلك بهدف تعريفنا إلى العناصر التي تسهم في جودة التعلم بغية رفع التحدي تجاه تعليم نوعي فريد ومتميز.

واختتمت الدكتورة فياض كلمتها بالقول: من هنا فإن مشروع «التقويم في خدمة إدارة النظام التربوي» الذي نحن بصدد افتتاحه، يتطلب العمل الدؤوب من جميع الجهات المعنية للتمكن من تحقيق ما نصبو إليه، شاكرين معالي وزير التربية البرفسور حسان دياب دعمه لهذا المشروع ومقدرين مساندة المنظمة العالمية الفرنكوفونية OIF وجهودها، ومثمنين عمل السيدة بشرى عدرة لمتابعتها الجدية لإنجاح جميع المهمات في هذا المجال، آملة المزيد من التنسيق للمساهمة في تطوير القطاع التربوي في لبنان.

«التقويم في خدمة إدارة النظام التربوي» كان موضع ندوة برعاية وحضور معالي وزير التربية والتعليم العالي البرفسور حسان دياب، ومشاركة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه فياض، والمدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق، والمفتش العام التربوي الأستاذ شبيب دويك، وعميدة كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زلفا الأيوبي، إضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية، وتربويين وخبراء.

ألقىَت الدكتورة فياض كلمة أعربت فيها عن سعادتها لافتتاح أعمال الندوة التي تحمل عنوان «التقويم في خدمة إدارة النظام التربوي» الذي طالما اعتبر المركز التربوي للبحوث والإنماء، ولا يزال، أن «التقويم المستمر هو «التخطيط الدائم»»،

ولأن لهذا العنوان مدلولاته العملية التي يجب أن تتجسد بروى واضحة لإدارة النظام التربوي، كان لا بد من أن تعتمد الإدارة التربوية في عملها على مسارين اثنين:

الأول: تقويم دائم للنظام التربوي،

الثاني: التخطيط لتطوير هذا النظام باستمرار في ضوء ما تفرزه نتائج التقويم من مؤشرات ومعطيات.

أضافت: وانطلاقاً من كون التقويم التربوي هو حجر الزاوية في عمليات التطوير نحو تحقيق جودة التعليم، فإن المؤشرات التي تقدمها دراسات التقويم التربوي تمثل بوصلة النظم التربوية، ودافعاً يقود العاملين في المؤسسات التربوية على اختلاف مواقعهم للعمل على تحسين أدائهم.

إلا أن التقويم على أهميته لن يحقق دوره في المنظومة التعليمية إن لم يُبنى على أسس ومعايير واضحة محددة تسمح بتبيان ما تحقق من أهداف مرسومة من جهة وتبرز مواطن القوة والضعف في الأداء التربوي من جهة ثانية.

يبقى أن نشير إلى أن التقويم هو من أهم مكونات المناهج التعليمية التي تخضع لعملية تطوير مستمرة بما يلبي متطلبات الحياة العملية والتكنولوجية المعاصرة وسوق العمل.

من هنا لا يزال المركز التربوي للبحوث والإنماء وبعد إقرار خطة النهوض التربوي في التسعينيات يسعى ويعمل بالتنسيق مع جميع المعنيين في التربية على رفع جودة التعليم من خلال



## مجمع العزم التربوي يطلق «المؤتمر التربوي الأول حول التعليم والحدثة» في طرابلس



وأثناء المؤتمر، كان لرئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء مداخلة علمية تم عرضها كمنشورة أصدرها "المركز التربوي للبحوث والإنماء" لهذه المناسبة، كراساً حول "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في لبنان"، وقد ركزت المداخلة على مسيرة ثورة التكنولوجيا، والخطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في لبنان من خلال العناوين الآتية:

القرن الواحد والعشرون وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم

• غزت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجالات حياتنا

اليومية كافة.

• أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرافعة الأساس في عملية تطوير مهارات المتعلم في العصر "الرقمي".

مهارات المتعلم في العصر الرقمي

• القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة متقنة.

• القدرة على الإبداع والابتكار والمبادرة.

• القدرة على التعلم مدى الحياة.

• القدرة على التواصل والتعاون مع الآخر.

• القدرة على التكيف.

• القدرة على اتخاذ القرارات.

الخطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في التعليم/ لبنان

محاور الخطة:

المحور الأول: التكنولوجيا والبنى التحتية في المدارس

الهدف الشامل: تأمين الوسائل والتقنيات والبرامج التي تدعم الأهداف التعليمية وذلك عبر:

• توفير أحدث الوسائل التكنولوجية للهيئتين الإدارية والتعليمية في المدارس.

• توفير مختبرات معلوماتية للتلامذة مجهزة وفقاً

شهدت مدينة طرابلس اطلاق "المؤتمر التربوي الاول حول "التعليم والحدثة" الذي نظمه "مجمع العزم التربوي"، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت، برعاية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، ممثلاً بوزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، بحضور شخصيات سياسية وتربوية.

ألقى الوزير دياب كلمة اعتبر فيها أن ميدان التعليم قد مرّ على مدى العقود الماضية، بسلسلة من التغييرات المتنوعة والمتزامنة مع الأحداث والتطورات التي شهدها العالم. ويبدو ذلك بوضوح بما اتصف به النصف الثاني من القرن الماضي، وما نعاصره اليوم من تسارع في تغيير أشكال التعليم وأنماطه وصوره وملامحه، وتحول عناصره وأدواته المعروفة من الكتاب الورقي، والقلم، واللوح التقليدي، والحفظ، والفهم، والاختبار، والتعلم المباشر عبر المعلم، والشهادة الوطنية، إلى الكتاب أو الحقيبة الإلكترونية، والقلم المغناطيسي، واللوح التفاعلي أو ما يعرف باللوح الذكي، والتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، والتواصل أونلاين ONLINE، والتعلم الذاتي، والاختبارات العالمية ك TIMSS و PISA، والتدقيق الإلكتروني المباشر، والشهادات الدولية كال IB، وغير ذلك من المصطلحات والعناوين التي تزخر بها لغة التربية والتعليم المعاصرة، ولا شك أن ذلك كله يشكل انعكاساً للثورات العلمية والمعلوماتية والتقانية التي بنيت عليها العولمة واقتصاد المعرفة".

وتابع يقول: "إنه لجدير بنا أن نتساءل حول توصيف ما نحن بصدده من تغييرات وتحولات في وسائل التعليم والتعلم وأدواته، وعلاقة ذلك بموضوع مؤتمرننا اليوم، ترى هل هي مجرد الحدثة لأجل الحدثة أو هو التحديث في التربية؟"

وأعلن دياب أن "واقعا التربوي قد يتناقض في كثير من جوانبه مع جوهر الحدثة، فنحن ما زلنا بعيدين عن امتلاك الحدثة الفعلية، عن الروح العلمية الكامنة في أصلها، في القدرة على إنتاجها وتصنيعها أو تعديلها، حتى نستطيع الانتقال من مظاهر الحدثة إلى جوهرها، ومن ثم إلى عملية الإبداع والابتكار في مجال التعليم والتعلم. إننا نسعى ونعمل لأن تأخذ الحدثة موقعها الأساسي في بنيتنا التعليمية، وأن تظهر تجلياتها من خلال المنجزات المادية والتطورات العلمية والتكنولوجية، وفي السلوك والشعور والقيم الإنسانية".

وختم: "اسمحو لي أن أسترشد بالإمام علي بن أبي طالب وقد عبّر خير تعبير عن مفهوم الحدثة في التعليم، بقوله: "علموا أولادكم على غير شاكلتكم؛ فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم". فالتجديد الخلاق في مكونات العملية التعليمية هو كنه الحدثة في التعليم، وبه نصل إلى تكوين المتعلم بما يتمثل في تنمية الدافع الذاتي للتعلم لديه، وتحويله إلى باحث نشط عن المعلومات وليس متلقياً لها، وتفجير طاقات الإبداع والابتكار الكامنة لديه. عاشت التربية، وعاش لبنان."



في إدارة المؤسسة التربوية وفي التواصل مع الشركاء في العملية التعليمية.

• تدريب موظفي وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء بغية تأهيلهم كقادة تربويين للعمل في القرن ٢١ .

#### ✦ الخطوات التي يجري تنفيذها حالياً

• تحويل ١٦١ كتاباً مدرسياً من الصف التاسع الأساسي ولغاية الصف الثالث الثانوي إلى كتب رقمية.

• إقرار خطة تطوير مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي التي لحظت مادة المعلوماتية كمادة مستقلة.

• المباشرة بتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الخمسية لتدريب الأساتذة والمعلمين/ات والموظفين/ات في وزارة التربية والتعليم العالي على استخدام الكمبيوتر.

• تنفيذ مشروع تجريبي على استخدام iPad أو كمبيوتر في صفوف المرحلة الثانوية والذي شمل عشر ثانويات رسمية.

#### ✦ مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وهج ثورة التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات في القرن الواحد والعشرين دونه محاذير حتمت على المسؤولين التربويين رصدها والتصدي لها.

#### ✦ مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت

هدف هذا المشروع إلى خلق بيئة أكثر أماناً في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الأطفال وذلك عبر:

• حملة إعلامية لتوعية شرائح المجتمع كافة وتنقيفهم على مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• إجراء مسح ميداني على الصعيد الوطني يطول الأطفال والأهل والهيئة التعليمية ومقاهي الإنترنت بغية:

– قياس مستوى الوعي لدى مستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

– التعرف إلى المخاطر التي يتعرض لها .

• إعداد مربيين في المدارس وتدريبهم لتوعية التلامذة على هذه المخاطر من خلال أنشطة تربوية موجهة لهذا الغرض.

وجاء في نهاية الكراس أن المركز التربوي للبحوث والإنماء في وزارة التربية والتعليم العالي هو العين الساهرة لتحقيق أفضل النتائج من إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية/التربوية.



للمواصفات العالمية.

• تأمين iPad أو Tablet أو حاسوب لكل تلميذ وبأفضل الأسعار.

• توفير شبكة إنترنت في المدارس.

المحور الثاني: التكنولوجيا والمناهج المدرسية

الهدف الشامل: إدخال التكنولوجيا في المناهج الجديدة المبنية على المقاربة بالكفايات من أجل مساعدة المتعلمين على استثمار معارفهم في حل مشكلاتهم اليومية وذلك عبر:

• إدخال مادة المعلوماتية كمادة مستقلة اعتباراً من الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

• استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتكريز المفاهيم العلمية الأساسية لدى التلامذة في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

المحور الثالث: التكنولوجيا وطرائق التعليم

الهدف الشامل: إيجاد مرجع رقمي لتطوير مخرجات عمليتي التعلم والتعليم وذلك عبر:

• وضع منصة رقمية بمتناول التلامذة والمعلمين تحتوي على دروس نموذجية وأنشطة مبنية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• مشاركة جميع الأفرقاء المعنيين بالعملية التربوية (واضعي المناهج، المؤلفين، المعلمين، المدربين) في إنتاج مضمون المحتوى الرقمي لهذه المنصة.

• الإشراف المباشر من قبل "وحدة المحتوى الرقمي" في المركز التربوي للبحوث والإنماء على المضمون الرقمي لهذه المنصة.

المحور الرابع: التكنولوجيا والتقييم

الهدف الشامل: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير نظام التقييم التربوي وذلك عبر:

• وضع نظام تقييم رقمي يوازن بين أنواع التقييم (التشخيصي، التكويني والنهائي) ومعاييرها (النزاهة والثقة والشفافية).

• تطوير قدرات المتعلمين على استخدام نظام التقييم الرقمي.

المحور الخامس: التكنولوجيا والتطوير المهني لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية

الهدف الشامل: تطوير مهارات وكفايات المعلمين والمدربين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك عبر:

• محو الأمية المعلوماتية لدى جميع المعلمين.

• تنفيذ الخطة الخمسية لتدريب الأساتذة والمعلمين/ات والموظفين/ات في وزارة التربية والتعليم العالي على استخدام الكمبيوتر.

المحور السادس: التكنولوجيا والقيادة التربوية

الهدف الشامل: ترسيخ الثقافة الرقمية لدى أفراد الهيئة الإدارية في المدارس ولدى موظفي وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء وذلك عبر:

• تدريب مديري المدارس بغية تطوير مهاراتهم التكنولوجية

## تدشين مبنى مدرسة دير عامص الرسمية



للروضات فضلاً عن قاعات ومختبرات وتجهيزات تلبي حاجات مواد الدراسة الإجرائية، المعلوماتية والفنون التشكيلية والرسم والموسيقى والرياضة، وطبيعي أن يرافق ذلك كله تأمين نخبة من المعلمين المميزين الذين يتحلون بالخبرة والكفاءة". وأكد قبلان أن "كل بناء يرتفع في الجنوب هو مدمك من مداميك المقاومة وهو رد جميل لأهلنا في القرى والبلدات". وألقى النائب بزي كلمة راعي الحفل قال فيها: "لقد حملني الرئيس بري أن أنقل إليكم تحياته ومحبه، ويهنئكم بهذا الصرح التربوي". وفي الختام، أزاح دياب وبزي وقبلان الستارة عن اللوحة التذكارية للمدرسة ثم جالوا في أقسامها.

دشن عضو كتلة "التنمية والتحرير" النيابية النائب علي بزي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبويه بري، مبنى متوسطة مدرسة دير عامص الرسمية في قضاء صور، التي أنجزها مجلس الجنوب، بحضور وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس، وشخصيات وأهالي البلدة. وألقى جميل حجيج كلمة باسم البلدة شكر فيها مجلس الجنوب ووزارة التربية.

وأعلن دياب حرص الوزارة على أن "نوفر لمدارسنا الرسمية على اختلاف مستوياتها كل مواصفات الحدائق في التعليم، وهكذا فإن متوسطة دير عامص التي تضم ١٤ غرفة للتدريس تحتضن ٤٢٠ تلميذاً تشتمل كذلك على ملاعب صيفية وشتوية مسقوفة

## مهرجان ثقافي للمدارس في MUBS

استُكمل المهرجان بمسابقات في الرسم واللغات فاز فيها عن فئة الرسم الطالب نزار بو غنّام من ثانوية الأرز الثقافية. وعن فئة اللغة الإنكليزية فازت الطالبة رزان بو زين الدين من الجامعة الوطنية - عاليه. بعدها استمع الطلاب إلى شرح حول اختصاصات الجامعة وحاجات سوق العمل. وتوجّه رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور حاتم علّامي بكلمته للطلاب داعياً إياهم إلى المثابرة على التحصيل العلمي، ومواكبة العصر في تطوراتهِ الحديثة، بالإضافة إلى المشاركة في جميع الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية التي تقوم بها الجامعة. كما بشّره ببناء حرم جامعي جديد يسهّل عملية التعلم والتفاعل لما فيه من خير لمستقبلهم.

نظمت الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم، فرع عاليه، المهرجان الثقافي الرياضي الفني «MUBS Outdoors ٢٠١٢»، برعاية مدير عام وزارة التربية الوطنية الأستاذ فادي يرق، وجرياً على عاداتها من كل عام، شارك في المهرجان أكثر من ٢٢ ثانوية رسمية وخاصة وحوالي ٨٠٠ طالب وطالبة من مناطق عاليه، المتن والجرد.

انطلق النشاط بسباق الربيع السنوي الثاني لطلاب الصف الثالث الثانوي حيث فازت عن فئة الإناث الطالبة مي فرّاج من ثانوية مارون عبود الرسمية - العبادية، وعن فئة الذكور الطالب حاتم محمود من ثانوية عين زحلنا الرسمية، وفي الترتيب العام للمدارس حلت ثانوية مارون عبود العبادية في المركز الأول بـ ٣٨ نقطة، وثانوية حسين مسعود - بشامون في المركز الثاني بـ ٣٦ نقطة، وثانوية عين زحلنا في المركز الثالث بـ ١٠ نقاط.

## مهرجان الربيع في ثانوية البرج: «معاً.. من أجل مجتمع أفضل»

خافياً على أحد أن التحديات التي يواجهها مجتمعنا تحتاج منا جميعاً إلى التكاتف والتضامن. فالجهل والامية وانعدام فرص العمل وتفشي البطالة والفراغ والإعلام المثير وتقصير الأسرة في القيام بمسؤوليتها والعوامل النفسية وغيرها وغيرها، هي عوامل شكلت بيئة حاضنة لانحراف الشباب. ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، آفة المخدرات التي بدأت تغزو مجتمعنا مهددة إيانا بأفدح الخسائر يستبطنها تجار السموم البيضاء لتحقيق مآربهم.

ورأت أن المطلوب مشروع وطني شامل يحتاج إلى جهود مخططة يتكامل فيها أداء المؤسسات الوطنية كافة، الأمنية والتربوية والإعلامية والصحية والاجتماعية، ضمن شراكة تستوعب كل المبادرات وتنهض كعمل جامع على مستوى الوطن، يبدأ بالتعليم الوقائي ولا ينتهي في أروقة المحاكم وقصور العدل. ثم قدمت إدارة مدرسة البرج الدولية دروعاً تكريمية لجمعية "أم النور" وجمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات وللفنانين عبد المجيد مجذوب وصلاح تيزاني وطوني عيسى تقديراً لعطاءاتهم. وقدمت خلال المهرجان عروض شارك فيها ٢٠٠ تلميذ هدفت إلى تسليط الضوء على الإغراءات التي يروج لها تجار المخدرات، وما ينتهي إليه الأمر من أثر سلبي وانهايار في المجتمع والوطن، وإلى توعية الأهل على مراقبة أبنائهم من الخطر الذي يتهددهم، وإلى دعوة الدولة إلى القيام بدورها في حماية الشباب من الانهايار وملاحقة مافيات المخدرات والتجار والمروجين لهذه الآفة.



احتفلت ثانوية البرج الدولية بمهرجان الربيع السنوي السابع عشر تحت شعار "معاً.. من أجل مجتمع أفضل"، برعاية وزير التربية والتعليم العالي ممثلاً برئيسة المنطقة التربوية في جبل لبنان الدكتورة فيرا زيتوني، وبحضور حشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والأكاديمية وممثلين لجمعية "أم النور"، وجمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات.

بدأ الاحتفال بكلمة لمدير المدرسة مفيد الخليل قال فيها: " رأينا أن من واجبنا تسليط الضوء على تلك الآفة المميتة، المخدرات، ومن واجبنا أيضاً توعية هذا الجيل الذي يقع على عاتقنا تربيته وتعليمه. فمن غير الممكن أن نقف موقف المتفرج من غياب عناية الدولة وحملات التوعية الحقيقية التي تدخل إلى عمق الناس لتترك أثراً لدى الجيل الناشئ والقيمين على تربيته". بعد ذلك، ألقى زيتوني كلمة وزير التربية وقالت فيها: "لم يعد

## تكريم المربي سلمان نصر

رابطة التعليم الأساسي كامل شيا، وشخصيات تربوية وسياسية وفعاليات اجتماعية.

واعتبر شيئاً "أن الدولة هي الحل، وبخروج التربية من كنف الدولة، تصبح تربية للطوائف والعشائر". أما ضو، فقد تحدث عن "اكتشافه جمال التنوع مع المحتفى به في مدرستهما الأولى في دير القمر، بحيث كان المنطلق لانفتاح إنساني بعيد عن العصبية والتعصب". وتساءل بعدما اتهم "أكثرية سياسي اليوم بالاستئثار والتشاجر والتشتات: متى ننظري عصر الهويات القاتلة لندخل في عصر المواطنة".

وتوجهت ممثلة راعي الاحتفال إلى المحتفى به وقالت: "إن وزارة التربية تهنئك بوسام المعلم لأنك ممن أضاء شعلة في سماء لبنان".

كلمة الختام كانت لـ "نصر" الذي شكر رئيس الجمهورية على منحه "وسام المعلم" ووزير التربية على تقليده له وجنبلاط على منحه "ميدالية كمال جنبلاط التربوية"، كما شكر "جمعية وليد جنبلاط" و"جمعية أصدقاء ثانوية كفرحيم" وبلدية دميت على الدورع التقديرية، وأقيم حفل كوكتيل للمناسبة.



أقيم في دميت أمس احتفال تكريمي للمربي سلمان نصر، لمناسبة منحه وسام المعلم، و"ميدالية كمال جنبلاط التربوية"، برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ممثلاً برئيسة المنطقة التربوية الدكتورة فيرا زيتوني، بحضور ممثل النائب وليد جنبلاط المدير العام لتعاونية موظفي الدولة رئيس "جمعية وليد جنبلاط التربوية" أنور ضو، نائب رئيس

## جامعة AUCE وجمعية جاد تكرّمان الناشطين في حملة التوعية من المخدرات



أعدّه طلاب التسويق والإعلان تخصص المرئي والمسموع في الجامعة.

وقال رئيس الجامعة الدكتور بيار جدعون: إننا نبني تحركنا انطلاقاً من مجموعة من الثوابت العلمية التي تشكل منصّة مفتوحة أمام الشباب تستوعب طموحاتهم وتلبّي تطلعاتهم وتستند إلى دراسات عالمية وتستفيد من الثورة الرقمية التي تحكم العالم. كما نتطلع إلى تشجيع المسرح المدرسي والجامعي على اعتبار أنه يمثل شكلاً ثقافياً حضارياً من خلال الكتابة والنشر والغناء والموسيقى والرقص والإخراج والتواصل مع الجمهور حول فكرة معينة والإبداع في إيصالها إلى الجمهور، وهذا ما يحضّر النفوس لتنمية المحتوى وتطويره.

وأكد حواط أن الجمعية أمضت ٣١ سنة من التضحية والعطاء في مجال التوعية من الإدمان على المخدرات ومعالجة الإدمان وقد عملت على ذلك بكل محبة وسعادة. وشدد أن لا حدود للعمل والوقت الذي تقدمه لأن في ذلك سعادة لا توصف، بعدما نشاهد دموع الأمهات والقلوب المحترقة على أبناء نمضي العمر في تربيتهم ورعايتهم، فالمدمن يدخل إلى العائلة الحزن والبكاء والجحيم. والسعادة تكون في معالجته وهي التعويض الحقيقي لكل من يعطي وقته من أجل الآخر.

ثم ألقى ممثل وزير الثقافة ميشال حبيس كلمة شكر فيها الجامعة وجمعية جاد على الجهود المبذولة لتوعية الشباب الجامعي حول مخاطر الإدمان المدمر.

بعد ذلك تم توزيع الدروع التكريمية على المكرمين.

تتويجاً للحملة التي قامت بها الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE بالتعاون مع جمعية "جاد" شبيبة ضد المخدرات، في إطار الحملة الوطنية العامة للتوعية من الإدمان على المخدرات، والتي شاركت فيها جامعات ومدارس ومؤسسات وأندية رياضية وأفراد، أقامت الجامعة حفلاً تكريمياً للناشطين في ميدان التوعية على مخاطر المخدرات برعاية وزير الثقافة غابي ليون ممثلاً بمستشاره ميشال حبيس، شارك فيه نقيب الصيادلة الدكتور زياد منصور ورئيس جمعية جاد جوزف حواط، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور أمجد النابلسي، والقاضي كلود كرم، ورئيس شعبة مكافحة المخدرات العقيد عادل مشموشي والمقدم جوزف سكاف والدكتور نبيل خوري وجمع من الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة الذين شاركوا في الحملة من خلال برامجهم.

ألقت مديرة أكاديمية الضيافة العالمية التي استضافت الحفل التكريمي في الحدث الدكتورة ريم نابلسي كلمة قالت فيها: كان من أهم مقررات مجلس إدارة الجامعة إنشاء دائرة الشباب والرياضة والعمل على تفعيل الأنشطة الرياضية للوقاية من المخدرات كما قمنا وبالتعاون مع جمعية جاد بإعداد روزنامة سنوية لأنشطة عدة كان أبرزها: تدريب وإعداد محاضرين للتوعية ضد المخدرات من طلاب الجامعة الذين تطوعوا للقيام بهذا الدور الإرشادي في ثانويات عدة. رعاية دورة تدريبية لجمعية جاد لتدريب ضباط في الجمارك اللبنانية في الفرع الفندقية للجامعة وإعداد وإنتاج فيلم للتوعية ضد المخدرات

## المعرض الثامن لمشاريع التخرج في جامعة AUST ابتكارات ومهارات للطلاب من بينها سيارة من دون سائق

ثم ألقى رئيس قسم الهندسة الدكتور زياد أبو فرج كلمة شدّد فيها على "اعتماد قسم الهندسة المعايير الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ونقابة المهندسين، كما أشار إلى أن القسم بصدد تحضير لاعتماد ABET العالمي بحسب المعايير الدولية المعتمدة".

وأشاد الدكتور منصور في كلمته بـ "مشاريع تخرج الطلاب التي أبرزت معارف ومهارات عالية، والتي تضمنت اكتشافات ومخططات وتصاميم لافتة". وقال: "لا نستطيع من دون ابتكار ولوج العالم الجديد القائم على خلق فرص عمل جديدة وعلى تطور الاقتصاد، ولا يقتصر الابتكار على أفكار جيدة بل يجب أن يكون مرتكزاً على البحث العلمي والعمل الجاد والمضني".

وشارك في المعرض أكثر من مئة طالب بمشاريعهم التي أشرفت عليها لجنة تحكيم، مؤلفة من أربعين متخصصاً في القطاعات الصناعية والتربوية والمعلوماتية والهندسية، لاختيار أفضل مشروع عن كل من اختصاصات الهندسة الطبية والإحيائية وهندسة المعلوماتية والاتصالات وعلوم المعلوماتية وماجستير علوم المعلوماتية. وكان هناك فائزون عن كل فئة من الأقسام المشاركة.

أما المشروع الفائز عن مجمل المعرض فهو لطلاب في اختصاص هندسة المعلوماتية والاتصالات تحت إشراف رئيس القسم الدكتور أبو فرج، وهو عبارة عن سيارة تعمل من دون سائق عبر أجهزة استشعار مختلفة، تحدد مسار السيارة مسبقاً فتتعرف إلى وجهتها المقررة وتسير متجاوزة العقبات، والمشروع في المرحلة الأخيرة من تطويره.



نظمت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST - قسم هندسة المعلوماتية والاتصالات، وقسم الهندسة الطبية والإحيائية، وقسم علوم المعلوماتية، "المعرض السنوي الثامن لمشاريع التخرج" برعاية وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب ممثلاً بالدكتور نشأت منصور.

افتتح المعرض بحضور الهيئتين الأكاديمية والإدارية والطلاب، وتحدث بدايةً رئيس قسم علوم المعلوماتية الدكتور عزيز بربر عن بناء علاقات جيدة مع القطاع الصناعي، والتحديث المستمر للمناهج بحسب الحاجات المحلية والأسس العالمية.

### مؤتمر دولي لطلاب هندسة الميكانيك

المؤتمر العلمي يمثل جسر تواصل بين التطبيق والنظرية. توزع المشاركون على مجموعات من ستة طلاب شاركوا في مختلف المسابقات ومن بينها تنظيم ملصق «بوستر» عن موضوع هندسي بمختلف أبعاده وتقديم عرض شفهي متكامل عن مسألة هندسية، بالإضافة إلى تصميم أجهزة تعمل على الطاقة الخضراء والطاقة المتجددة.

وقد لجأ عدد من الطلاب الى الطاقة الشمسية أو الهواء المضغوط أو الطاقة المولدة بالرياح كمصدر تغذية، كما انصرف الطلاب إلى تصميم «نظام ذكي للستائر» يسمح للستائر بالانفتاح أو الانغلاق آلياً بما ينسجم مع تغير الأحوال المناخية ونسبة الضوء الخارجي والحرارة بهدف توفير في استهلاك الطاقة.

وسيمكن الفائزون في هذه المسابقات من المشاركة في المباراة العالمية التي ستجري في هيوستن تكساس خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

استضافت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) المؤتمر الدولي للجمعية الأميركية لطلاب هندسة الميكانيك، بمشاركة ١٥٠ طالباً من جامعات في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا حضروا إلى فرع الجامعة في جبيل الذي أشرف على تنظيم الحدث الذي استمر مدة يومين.

عمل الطلاب في هذه المسابقة التي انطلقت تحت عنوان «الأرض تحتاج إليكم» على الإفادة من هذا اللقاء الذي تحوّل إلى حلقة تبادل المعلومات والمعرفة بين طلاب يمثلون جامعات عريقة مثل جامعة خليفة للعلوم وبوليتكنيك أبو ظبي والجامعة الأميركية في القاهرة وسواها.

وفي كلمته الترحيبية أوضح عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جورج نصر أن هذا الحدث يمثل فرصة رائعة لطلاب هندسة الميكانيك لتطوير قدراتهم التقنية والتبادلية المطلوبة في الإطار الدقيق الذي يتطلبه عملهم، وهذا

## مشاركة ١٤٠٠ طالب من ٤٢ مدرسة في معرض LAU

الى المسابقات الأدبية في مواد الآداب والفنون، خصوصاً في مجال كتابة القصة القصيرة والشعر والموضوعات الإنشائية في اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، علاوة على الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والعمل السينمائي والرقص والتمثيل.

ففي مسابقة العلوم، تنافس ٤٦٨ طالباً قدموا ١٣٤ مشروعاً علمياً، ونالت مدرسة "مار يوسف" - قرنة شهبان " جائزة مدرسة العام للعلوم" في حين حصدت مدرسة "أيست وود كولج" - المنصورية " جائزة مدرسة العام للآداب والفنون".

أما في مسابقة المسرح فنالت الجائزة الأولى مدرسة "سان جورج" - الزلقا، وفي الرقص نالت مدرسة "الراهبات الأنطونيات" - غزير الجائزة الأولى.

ونال كل التلامذة شهادة اشتراك في المعرض، إضافة إلى هدايا تذكارية، كما نالت إدارات المدارس المشاركة براءات تقدير من الجامعة اللبنانية الأميركية.

وخصص للثلاثة الأوائل في كل مادة في المسابقة ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.



أقامت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، معرضها السنوي الرابع عشر للعلوم والفنون والآداب، في حرم الجامعة في جبيل، بمشاركة ١٤٠٠ طالب من ٤٢ مدرسة متوسطة وثانوية من مختلف المناطق اللبنانية.

وقد تبارى الطلاب في إبراز مواهبهم العلمية والتقنية والهندسية في مشاريع عدة شملها المعرض، واندرجت تحت عناوين مختلفة مثل: معرض العلوم ومسابقة العلوم العامة، بالإضافة

## الاجتماع الإقليمي لتربية الطفولة المبكرة ورعايتها يتبنى خارطة طريق

العربية، وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة.

وتمّ في اليوم الأول إطلاق مجموعة العمل العربية المعنية بالطفولة المبكرة التي تهدف إلى مناصرة قضايا الطفولة ونشر المعرفة حولها، وتعزيز الشراكات عبر نشرات دورية، وإطلاق موقع إلكتروني لهذا الغرض. وعرضت المستشارية الدولية جان لومباردي أهم نتائج أبحاث الطفولة ودعم السياسات حول الطفولة المبكرة ولمحة عن كل ما هو جديد حول العالم.

جرى في صباح اليوم الثاني زيارة للحفل الختامي للأسبوع العالمي "التعليم للجميع" في مدارس الكوثر التابعة لجمعية المبرات من قبل جميع المشاركين حيث استمعوا وشاهدوا عروضاً متعلقة بخطة مدارس جمعية المبرات لاستخدام أحجار الزاوية الأربعة في تربية الطفولة المبكرة ورعايتها، وشاهدوا عروضاً حيّة للتلامذة وتفاعلاً وتطبيقاً لمفاهيم الطفولة المبكرة. وتمّ عرض خارطة طريق للدول العربية حول تربية الطفولة المبكرة ورعايتها، وتمت مناقشتها وتبنيها من قبل الأعضاء. وسوف يعرضها مكتب اليونسكو الإقليمي على الدول العربية لكي تتم المصادقة عليها من أجل تفعيلها. وأبرز ما تناولته هذه الخارطة هو أهمية تأسيس خدمات جامعة تعنى بتربية الطفولة المبكرة ورعايتها، وتبني تطوير لتشريعات وتعديلات دستورية لضمان شمول جميع الأطفال بالرعاية من دون تمييز تمثيلاً مع المواثيق الدولية، والتركيز على الجودة والنتائج وتخصيص الموارد والرصد والمتابعة، وتزويد الأطفال وأسرههم ببرامج بديلة لتوسيع نطاق خدمات الرعاية والتنمية.

عقد مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت، بالتعاون مع مكتبتي اليونسكو في القاهرة والدوحة، لمناسبة الأسبوع العالمي للتعليم للجميع، الاجتماع الإقليمي حول تربية الطفولة المبكرة ورعايتها وذلك من خلال تعزيز السياسات والبرامج في الدول العربية في الفترة ما بين ٢٥ إلى ٢٦ نيسان ٢٠١٢ في بيروت.

هدف الاجتماع إلى التأكيد على أهمية وتطوير السياسات والممارسات الخاصة بالطفولة المبكرة في المنطقة العربية واستعراض السياسات المتعلقة بها.

كما هدّف إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الشركاء والمعنيين من وزارات/ مؤسسات حكومية/ مؤسسات المجتمع المدني العاملة والمهتمة بهذا المجال.

افتتح الاجتماع مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للدول العربية الدكتور حمد بن سيف الهمامي وشدّد في كلمته على أهمية البحوث الميدانية في مجال الطفولة المبكرة، وتفعيل دور الحكومات والقطاع الخاص من أجل الوصول إلى استراتيجيات وطنية قادرة على النهوض بتربية ورعاية الطفولة المبكرة لما لها من أهمية وتأثير في حياة الإنسان.

هذا وقد شارك في الاجتماع ٦٠ خبيراً ومتخصصاً من وزارات التربية والتعليم، والصحة والشؤون الاجتماعية، ومجالس الأمومة والطفولة، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية المتخصصة، ومعاهد إعداد وتدريب المعلمين من ١٧ دولة عربية، بالإضافة إلى خبراء مكاتب اليونسكو في الدول

## وسام الأرز من رئيس الجمهورية للأب تابت



قام بها الأب تابت على الصعيد الدولي والإقليمي واللبناني من أجل التعزيز الثقافي بين المدارس الكاثوليكية في لبنان والعالم. ثم تكلم المطران كميل زيدان فنقل للأب مروان وللحاضرين سلام البطريرك الراعي وأدعيته وقال: "حفظ الأمانة وأعطى من ذاته بسخاء، وكان الأمين الأمين. ومنذ أشهر، سلم المشعل إلى الأب بطرس عازار، رفيق الجهاد في السنوات الأولى لإعادة تنظيم الأمانة، وصديق نعتز بصداقته".

وبعد أن قلد ممثل رئيس الجمهورية الأب تابت الوسام، شكر الأب تابت رئيس الجمهورية على مبادرته وغبطة البطريرك الراعي على محبته واللجنة الأسقفية والأمانة العامة وهيئاتها على تنظيم هذا الاحتفال، كما شكر الأهل والأصدقاء على مشاركتهم ومحبتهم وختم كلمته متعهداً "تنفيذ كل ما يمكنه القيام به لكي تبقى حرية التعليم في أساس التنشئة على الإيمان والمواطنة والحوار...". وفي الختام تسلّم الأب تابت درع الأمانة العامة وهدايا منسقي المناطق.



قلد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بمدير عام وزارة التربية فادي يرق، أمين عام المدارس الكاثوليكية السابق الأب مروان تابت، وسام الأرز الوطني من رتبة فارس في احتفال دعت إليه اللجنة الأسقفية والأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية.

جرى الاحتفال في مركز الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في بيت مري، عين نجم، وحضره المطران كميل زيدان ممثلاً البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، والمونسنيور فيشنزو زاني أمين سر مجمع التربية في الفاتيكان، والمونسنيور باولو بوجيا ممثلاً السفير البابوي في لبنان المونسنيور غابرييلا كاتشيا، وعدد من المطارنة وشخصيات وأهل وأصدقاء.

وبعد الترحيب والتقديم من الأب روبير دكاش، ألقى المونسنيور زاني صلاة الافتتاح ثم تكلم الأب بطرس عازار الأمين العام للمدارس الكاثوليكية، فشكر رئيس الجمهورية على منح الأب تابت الوسام الذي طلبته له الهيئة التنفيذية. ونوه الأمين العام للمكتب الكاثوليكي الدولي للتعليم الأب استرغانو بالجهود التي

## اتفاق الأميركية ومجلس البحوث العلمية

ممن يتابعون دراستهم في الخارج لنيل شهادة الدكتوراه لا يعودون إلى وطنهم، في حين أن ٧٥ في المئة ممن يُعدّون لشهادة الدكتوراه في لبنان يبقون في وطنهم، ويسهمون في تعزيز البحوث العلمية فيه. ولهذا قرّر المجلس الوطني للبحوث العلمية قبل أعوام زيادة دعمه لطلاب الدكتوراه في لبنان، إذ وجد أن معظم بحوث الدكتوراه التي تجرى هنا تسهم بطريقة إيجابية في التنمية وفي تعزيز البيئة والصحة العامة وفي التقدم التكنولوجي».

أما رئيس مجلس الدراسات العليا في الجامعة البروفسور ربيع تلحوق فاعتبر أن «الدعم المرحب به الذي يقدمه المجلس سيسهم في تعزيز برامج الدكتوراه في الجامعة الأميركية في بيروت، ما يتيح للجامعة قبول مزيد من الطلاب المؤهلين في دراسات الدكتوراه».

وقعت الجامعة الأميركية في بيروت اتفاقاً مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان للمساهمة في الدعم المالي لطلاب الدكتوراه في الجامعة.

ويقوم المجلس بدعم ٨ طلاب يُعدّون لشهادة الدكتوراه في الجامعة سنوياً، على أساس تخصيص منحة قدرها ٦٠٠٠ دولار في السنة لكل طالب. ويمكن تجديد منحة الطالب لمدة تصل إلى ٣ سنوات، ويتوقع أن يدعم المجلس ٢٤ طالباً في السنة بحلول العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

وقال وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت أحمد دلال: «هذا الاتفاق دليل إضافي على الشراكة المثمرة بين الجامعة الأميركية في بيروت والمجلس الوطني للبحوث العلمية».

ولفت الأمين العام للمجلس معين حمزة إلى أن «٧٥ في المئة

## قلعة سمار جبيل



تتميز قلعة سمار جبيل بطابعها العسكري لما فيها من معالم قتالية ودفاعية، وتمتاز بتنوع الأبنية في داخلها وبمساحتها الشاسعة ففيها: آبار في الصخر (٣٦٠ بئراً)، دهاليز عميقة (أحدها يصل إلى البحر عند شاطئ المدفون، وآخر إلى قلعة جبيل)، وفيها معاصر ونواويس وغرف جنائزية ومسرح روماني، وتمائيل وحمّام ملوكي وخنادق وجسور واسطبلات ومخازن رومانية وأحواض وأجران منقوشة في الصخر وباحات داخلية..

إن قلعة سمار جبيل الرابضة على تلة استراتيجية، المطلّة على المدفون وصولاً إلى البترون شمالاً ومعاد جنوباً، تميزت بتعاقب الحضارات عليها ما أعطاهها تنوعاً أثرياً نادراً.

هذه القلعة الواقعة على تلة في بلدة سمار جبيل بارتفاع حوالى ٤٧٥ متراً عن سطح البحر، أسطورية من حيث تراكم العمران الحضاري المتنوع فيها، بناها الفينيقيون (مضيفاً لملوك جبيل ومقابر لهم أيضاً)، واستعملها "بختنصر" ملك بابل في عهده وحفر رسمه وملكته في جلسة سمر على حائطها الشمالي، كما توجد كتابة يونانية شرق القلعة تفيد عن دفن امرأة تبلغ من العمر ١١٠ سنوات مع ابنها في قبر واحد.

والمعالم الرومانية فيها متعددة وحاضرة. سنة ٦٧٦م اختارها الأسقف يوحنا مارون حصناً له بعد خراب دير مار مارون على نهر العاصي وغادرها عام ٦٨٥م. عام ١٠٩٨ دخلها الصليبيون وحصنوها وبنوا أقبية قرب أبراجها وكنيسة إلى شرقها، وقد استولى عليها العرب والمماليك والأتراك.



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض  
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org